

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا نتعارك؟



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا نتعارك؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ... ليست مجرد مكتبة ...

مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة في حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة . هذا هو الكتاب السابع عشر من السلسلة . ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على معرفة أنهم يجب ألا يتعاركوا مع بعضهم البعض لأسباب تافهة .

المحتويات

١٣ - ٣

١ - غرفة الأنشطة

٢٤ - ١٤

٢ - غريباء من الفضاء الخارجى

إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩
حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن إصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :
jbpublications@jarirbookstore.com

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... ليست مجرد مكتبة ...
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦ +
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦ +
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

غرفة الأنشطة

فى غرفة الأنشطة اليدوية بالمدرسة ، كان كل من : " مروة " ، و " تامر " ، و " جمال " ، و " كريم " يصنعون النماذج الصغيرة . كان كل من مروة وتامر يصنعان قلعة من الورق المقوّى ، بينما يصنع جمال وكريم نماذج طائرات من اللعب الكرتونية .



قال جمال وهو يعرض نموذجه على شريكه : " إن طائرتى طائرة حربية " ، فقلد كريم نموذج طائرة صديقه ، وسرعان ما أصبحت الطائرتان جاهزتين .
شعر جمال وكريم بالفرح الشديد ، فنهضا من مكانهما واتجها ناحية مروة وتامر اللذين كانا مشغولين بقلعتهما الكرتونية .



وصاح جمال : "والآن ستهجم طائراتنا الحربية على قلعتكم" . وقام هو وكريم بتوجيه طائرتيهما نحو مروة ، لكنها حذرتهما بقولها : "توقفا عن هذا ! سوف تفسدان قلعتنا" .

لكنهما لم يستمعا لكلامها ، ودفعا الطائرتين نحوها ، فدفعتهما بعيداً بحركة سريعة مفاجئة ، فتحطمت الطائرات الكرتونية إلى قطع .



صاح فيها جمال وكريم : " كيف تجرؤين على ذلك ! لقد حَطَّمْتَ طائراتنا الحربية ! " .

فأجابت مروة فى غضب : " فلماذا قمتما بتوجيهها نحونا ؟ " .
اقتربت منهم معلمة الأنشطة اليدوية لترى ماذا حدث .



اشتكت مروة للمعلمة ، وكذلك اشتكى جمال وكريم ، أما تامر فقد وضع يديه على أذنيه ، ثم قال فى رجاء : " توقفوا عن هذه الضجة العالية . لا يمكننى التركيز فى عملى " .



ثم قالت المعلمة : " حسناً ، دعونا نحل المشكلة " .
قالت مروة : " نحن لا نريد طائرات حربية ؛ فهي أمر شديد الإزعاج " .
فغمغم كل من جمال وكريم : " هذا ليس منصفاً ؛ فتحن نحب عمل الطائرات
الحربية " .



فاقترح كريم قائلاً : " فإذن التزمنا أنتما بمنضدتكما ، وسوف نبقى نحن فى جانبنا .
بهذه الطريقة لن نتعارك " ، فابتسمت المعلمة وقالت : " هذا قرار معقول " .



وطلب منهما تامر قائلاً : " أرجو منكما ألا تصدرا ضجة عالية " ، فوافق كل من جمال وكريم قائلين : " لا بأس " .



وقالت مروة وهى تتظر فى عينى كل من جمال وكريم : " يمكننا أن نأخذ هذا
الجانب وأنتما ذلك الجانب ، وبهذه الطريقة يمكن لكل منا أن يعمل فى هدوء
وسلام " .



أنهمك كل من مروة وتامر فى عملهما ، فاقتربت منهما المعلمة وقالت لهما : " حسناً ؛
لقد قمتما بحل المشكلة بنفسيكما ، فهذا لطف منكما ، والآن أنتما تقومان
بعملكما فى هدوء . "



وعلى الجانب الآخر كان جمال وكريم كذلك منشغلين بعملهما ، وكانا سعيدين للغاية ، ومستمعين بعملهما إلى أقصى حد .

الحكمة

لا تتعارك مع زملاء فصلك أبداً على أمور تافهة . كن دائماً ودوداً ولطيفاً معهم .



غرباء من الفضاء الخارجى

كان هناك مجموعة من الأصدقاء المخلصين ، وهم : " ندى " ، و " أحمد " ، و " نهى " ، و " سمير " ، وكانوا فى عمر السابعة تقريباً ، وخلال وقت الفسحة فى المدرسة قرروا أن يلعبوا لعبة : فى حين ينتمى كل من ندى وأحمد إلى " كوكب الأرض " ، يتظاهر كل من نهى وسمير أنهما غرباء من الفضاء الخارجى .

قالت نهى لسمير : " هيا لغزو كوكبهم الأرض " ، وتظاهر كل من ندى وأحمد كما لو أنهما قد صدما بالضوء الشديد الذى ينبعث من الغرباء .



وفى هذه اللحظة اندفع كل من كامل وفادى نحو الغرباء ، وتظاهرا بأنهما طائرات
فى سبيلها لمهاجمة العدو ، وفردا أذرعتهم وصاحا : " الطائرات تهاجم قوات الغرباء " .
وصاح كامل مشيراً نحو سمير : " هاجم هنا يا سيدى ! " .



وراح كامل وفادى معاً يدوران حول نهى وسمير ، وأخذا يدفعان الغرباء ، فسقط
الغرباء على الأرض ، وجرح مرفق سمير جرحاً بسيطاً .



قالت نهى فى غضب : " توقفا ! ماذا تفعلان ؟ " .

أجاب فادى : " نحن نقتل أعداءنا " .

وعند هذا جاءت معلمتهم السيدة " ابتسام " لترى ماذا هناك .

اشتكت نهى قائلة : " إن كاملاً وفادياً يزعجاننا يا سيدتى ؛ إنهما يتعاركان معنا ويقولان إننا الأعداء " .



وأظهر سمير مرفقه الأيسر قائلاً : " سيدتى ! إن كاملاً وفادياً لا يعرفان كيف يلعبان ؛ لقد دفعانى إلى الأرض ، وهكذا انخدش مرفقى على هذا النحو السيئ " .
وسانده جميع الأطفال الآخرين فى صوت واحد .



قال كامل وفادى يدافعان عن نفسيهما : " لقد كنا يا سيدتى نلعب فقط ، ولم نقصد
أن نؤذيهم " .



قالت المعلمة لكامل وفادى : " أصلح سلوككما ، ليس هناك داعٍ لمهاجمتهما ،
يمكنكما وضع الأعداء وراء قضبان السجن " .
وافقت ندى قائلة : " نعم ، وبهذه الطريقة لن تفسدا الأمر كما فعلتما " .



فقال كل من كامل وفادى للمعلمة : " كان لابد أن نفكر فى هذا بأنفسنا ، فما
فائدة أن نلعب تلك الألعاب التى تنتهى بالعراك وجرح أحدا ؟ " .



قال كامل وهو يشير نحو غرفة الحارس : "والآن يمكننا أن نقبض عليهم ونضعهم فى السجن هناك " .



وافق جميع الأطفال الآخرين على الفكرة .

وقال سمير ونهى لكامل : " ولكن سيكون عليك أن تمسك بالغرباء أولاً " . وهكذا أخذ سمير ونهى يجريان بعيداً ، أما كامل وفادى فقد انطلقا وراءهما للإمساك بهما .



بدأ الأطفال يلعبون من جديد فى بهجة .
وكانت المعلمة تراقبهم وهى أيضاً تشعر بسعادة كبيرة .

الحكمة

احرص دائماً على إظهار المشاعر الدافئة والسلوك الودود تجاه زملائك ؛ فهذا يقوى
صداقتكم .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

